

عينه الخصيه

ا.د. حسين غانم
استاذ امراض الذكور بطب القاهرة

تجرى عينه الخصيه مع الفحص المباشر لانسجه الخصيه مع احتمال التجميد للحيوان المنوى او الحقن المجهرى لبويضات الزوجه خارج الرحم فى حالات العقم الناتج عن عدم وجود الحيوان المنوى بالسائل المنوى

فى حالات الفشل الاولى بالخصيه يمكن اخذ عدده عينات من عدده مواقع من الخصيتين مع الفحص المباشر وتجميد الحيوان المنوى ان وجد فى حاله وجود قنوات منتجه فى جزء من الخصيه، ويمكن استخدام الحيوان المنوى فيما بعد فى عمليه الحقن المجهرى

ننصح بالاتى قبل العينه

استبعاد وجود قنل بالغده النخاميه

عدم تعاطى هرمون الذكور على الاقل 3 اشهر ولكن يمكن اخذ مضادات الاستروجين و مضادات الاكسده
عدم تعاطى المكملات الخاصه ببناء الاجسام على الاقل 3 اشهر
اخطار الطبيب باى متاعب صحيه او تعاطى ادويه لزياده سيوله الدم

يتم سحب العينه باستخدام ابره دقيقه وفى بعض حالات التليف يستلزم اخذ عينه جراحيه ويتم الفحص المباشر للعينه ميكروسكوبيا
يستطيع المريض العوده للمنزل بعد ساعه وينصح بالراحه لمده يوم فى اغلب الاحوال

مقارنة بين طريقتين لأخذ عينه من الخصية

جراحيا أو بواسطة السحب بإبرة دقيقة لتشخيص أسباب عقم الرجال

د. حسين غانم د. جيمز دونفان

فى كثير من حالات عقم الرجال خاصة عندما يختفى الحيوان المنوى المسئول عن تلقيح البويضة تماما من السائل المنوى، يحتاج الطبيب إلى دراسة حالة الخصية عن طريق فحص عينه من الخصية.
أهم المعلومات التي يستخلصها الطبيب بعد دراسة عينه الخصية هي:
— معرفة إذا كان السبب فى العقم هو خلل فى عملية نمو الخلايا الأم المصنعة للحيوان المنوى والتأكد من وجود هذه الخلايا الأم.

— معرفة إن كان هناك انسداد عندما يرى الطبيب الحيوان المنوى فى عينه الخصية ولكن لا يجده فى السائل المنوى مما يجعله يشك فى وجود انسداد بالخصية أو البربخ أو الحبل المنوى أو قناة الفذف.
— دراسة حال باقى مكونات الخصية للتأكد من عدم وجود تليف أو أمراض أخرى.

— على ضوء هذه المعلومات يستطيع الطبيب أن يحدد طريقة العلاج سواء كانت جراحية لتخطي الانسداد أو طبية لتنشيط الخصية او عن طريق التلقيح المجهرى لبويضات الزوجه خارج الرحم ويستطيع الطبيب أيضا تقدير فرص المريض فى التغلب على مشكلة العقم.

أما عن طريق أخذ العينه فغالبا ما تكون عن طريق السحب بإبره دقيقه أو جراحيا فى بعض حالات التليف حيث يتم عمل فتحة صغيرة فى الكيس وغشاء الخصية باستعمال البنج الموضعي لأخذ عينات محددة من الخصية تفحص ميكروسكوبيا وبالطبع هذه جراحة بسيطة يستطيع المريض العوده لمنزله بعدها ولا حاجة للبيات بالمستشفى.

كان الهدف من هذه الدراسة التي أجريت على 18 مريضا هو التعرف على ما إذا كان السحب بإبرة دقيقة سيعطي نفس النتيجة مثل العينه الجراحية من حيث الدقة فى التعرف على حالة الخصية وتوقع فرص الشفاء لتوفير نفقات الجراحة على المريض.

تم إجراء الوسيلتين على الـ 18 مريضا (السحب بالإبرة الدقيقة وأخذ عينة من الخصية جراحيا) ووجد ان السحب بإبرة دقيقة على درجة عالية من الدقة في تشخيص درجة نمو الخلايا المنوية بالخصية، وعلى ضوء هذه النتائج كانت خلاصة البحث أن السحب بالإبرة يصلح كبديل لأخذ عينة جراحية من الخصية لمعرفة إذا كان سبب العقم انسدادى أو فشل الخصية في صنع الحيوان المنوي